

## AL-TARADHUF FI SURAH AL-WAQI'AH (DIRASAH TAHLILIYAH DILALIYAH)

Marwah Limpo<sup>1</sup>, Muh. Fathurrahman Kasim<sup>2</sup>  
Universitas Islam Negeri Alauddin  
Email: [marwah.limpo@uin-alauddin.ac.id](mailto:marwah.limpo@uin-alauddin.ac.id)

### ملخص

أما موضوع هذا البحث فهو "الترادف في سورة الواقعة (دراسة تحليلية دلالية)" يتناول الترادف الوارد في سورة الواقعة. هذا البحث يمثل لونا من ألوان الدراسة الدلالية التي تهدف إلى تناول الكلمات التي لها ترادف المعنى من آيات في سورة الواقعة لتحليلها وشرحها. يهدف هذا البحث لمعرفة أنواع الكلمات التي لها ترادف المعنى في سورة الواقعة وأيضا لمعرفة المعاني المشتركة والمتباينة بين الكلمات المترادفة في سورة الواقعة. نوع البحث الذي طبقته الباحثة هو بحث مكتبي، وأما نوعه فهو بحث وصفي نوعي. حيث جمعت فيه الباحثة البيانات من خلال الاستماع أو القراءة والنقل من عدد من الكلمات التي لها ترادف المعنى من سورة الواقعة. ونتائج هذا البحث تشير إلى أن هناك 16 كلمة مترادفة في سورة الواقعة، وهذا البحث يزيدنا مرجعا ولاسيما تقويم الملاحظة (خاصة للباحثين عن المترادفات في القرآن الكريم)، فإن الكلمات الواردة في آيات القرآن الكريم لها ترادف المعنى ولو كانت مختلفة عن مفهوم الجملة أو الآيات من تلك الكلمات. وأيضا هناك 21 كلمة مترادفة في سورة الواقعة، وهي حيث النوع تكون من اسم ومن فعل . كلمة مرشدة: الترادف، سورة الواقعة، دلالة

### Abstrak

Penelitian ini berjudul "*al-Taradhuf fi surah al-Waqi'ah (Dirasah Tahliliyah Dilaliyah)*." Penelitian ini menggunakan analisis semantik yang bertujuan untuk mencari dan menganalisa kata-kata di dalam surah al-Waqi'ah yang memiliki arti yang sama (sinonim). Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui jenis-jenis kata yang bersinonim di dalam surah al-Waqi'ah dan juga bertujuan untuk mengetahui makna dari kata-kata yang bersinonim tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian pustaka. Adapun jenis penelitian ini yaitu penelitian kualitatif. Pendekatan yang digunakan dalam penelitian ini yaitu pendekatan semantik deskriptif. Adapun data primer yang digunakan yaitu kitab al-Qur'an. Pengumpulan data sekunder dilakukan dengan mendengar, membaca, dan mengambil dari beberapa buku yang terkait

dengan sinonim. Hasil penelitian ini menemukan bahwa ada 16 kata yang memiliki makna yang sama (sinonim) di dalam surah al-Waqi'ah. Penelitian ini bisa menjadi referensi bagi kita, terutama bagi para peneliti yang sedang mencari persamaan makna yang ada di dalam al-Qur'an. Kata-kata yang ada di dalam al-Qur'an memiliki persamaan makna, walaupun ada perbedaan dalam memahami kalimat atau ayat-ayat dari kata-kata tersebut. Terdapat juga 21 kata sinonim di dalam surah al-Waqi'ah baik jenis kata itu berupa isim ataupun fi'il.

**Kata Kunci: Al-Taradhuf, Surah al-Waqi'ah, Dilalah.**

### مقدمة

لغة القرآن هي اللغة العربية الفصيحة والجميلة. ولاكتشاف معنى أو جمال اللغة العربية في القرآن نحتاج إلى العلم والأدوات، والصرف، والبلاغة، والدلالة. يتألف القرآن من آيات وسورة وأجزاء، حيث نجد ألفاظه متنوعة بتنوع مضامين القرآن نفسه، لكن معنى الألفاظ هي نفسها أو المعروفة باسم الترادف، وهذا الترادف جزء من أجزاء مباحث علم الدلالة.

وعلم الدلالة كواحد من فروع علم اللغة بذاته، أي دراسة معنى اللغة، على مستوى المفردات وعلى مستوى البنية. وقال الأستاذ أحمد مختار عمر في كتابه "علم الدلالة: دراسة المعنى أو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى"<sup>1</sup>

والمترادف في اللغة هو حشد لغوي تترادف فيه الألفاظ وتوالت على المعنى الواحد. وشواهد الترادف في اللغة كثيرة ومتنوعة تشمل الأسماء والأفعال والصفات والحروف. وهو ظاهرة لغوية عامة تشترك فيها اللغات الحية، لكنه بصورة هجاء عليها في العربية – من الاتساع والشمول – كاد يكون خصيصة من خصائصها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> أحمد مختار عمر، علم الدلالة ( الطبعة الأولى، القاهرة : عالم الكتاب، 1430هـ/2009م) ص.7  
<sup>2</sup> علي اليميني دردير، اسرار الترادف في القرآن الكريم ( الطبعة الأولى؛ الفيوم؛ دار ابن حنظل، 1985 م) ص.11

وكان ابن فارس يعده من مظاهر الامتياز في العربية تفضل به على غيرها من اللغات، ويرى أن سائر اللغات لا تبين إبانة اللغة العربية لأننا – على حد قوله – لو احتجنا إلى أن نعبر عن السيف وأوصافه باللغة الفارسية لما أمكننا ذلك إلا باسم واحد، ونحن نذكر السيف بالعربية صفات كثيرة وكذلك الأسد والفرس وغيرهما من الأشياء المسماة بالأسماء المترادفة، فأين هذا من ذلك وأين لسائر اللغات من السعة ما للغة العربية.<sup>3</sup>

ولأهمية الترادف ومكانته من اللغة، اهتم القدماء به فنشطوا لجمع مفرداته ووضعوا فيه الرسائل والمطولات، وكشفوا عن ثروة طائلة تدل على مدى أثره في اتساع اللغة ومد أطنابها.

لو تصفحنا القرآن الكريم لوجدنا أن الترادف شيء لازم فيه، وكذلك إذا ركزنا على قوله تعالى: ﴿وأنتم حينئذ تنظرون، ونحن أقرب إليه منكم ولكن لا تبصرون﴾ [سورة الواقعة، الآية 84 و85]. ففي هاتين الآيتين كلمتان مترادفتان، وهما: "تبصرون" و"تنظرون". وهذه ظاهرة لغوية موجودة في كل لغات العالم، ولا سيما في اللغة العربية.

وهذه الظاهرة يدفع الباحث إلى أن يجري البحث العلمي حول الترادف في القرآن الكريم، ويوجه بحثه إلى سورة الواقعة مع التركيز على إحدى سور القرآن الكريم، وهي سورة الواقعة.

### منهج البحث

#### 1. مدخل البحث ونوعه

تستخدم الباحثة في هذا البحث واحدا من المداخل البحثية العلمية، مما يسير على العناصر اللغوية أو النظريات اللغوية ليكون ذلك بمثابة أداة داعمة في البحث.

#### 2. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هي آية القرآن في سورة الواقعة المرتبطة بالكلمات المترادفة المستمدة من القرآن الكريم كمصدر أساسي للبحث، والكتب التفسيرية واللغوية والدلالية كمصدر ثانوي له.

#### 3. طريقة جمع البيانات

الطريقة المستخدمة لجمع البيانات في هذا البحث هي الطريقة المكتبية، وهذه الطريقة تستخدمها الباحثة عن طريق جمع الآراء المختلفة الموجودة في كتب الدلالة والقواميس المتعلقة بموضوع هذا البحث

### البحث

<sup>3</sup> علي اليمني دردير، اسرار الترافف في القرآن الكريم ( الطبعة الأولى؛ الفيوم؛ دار ابن حنظل، 1985 م) ص.

سورة الواقعة هي السورة السادسة والخمسون من القرآن، تتكون من 96 آية وتنتمي إلى منظوم السور المكية، وتسميتها بالواقعة مأخوذة من كلمة الواقعة الواردة في الآية الأولى منها.

### أنواع الكلمات المترادفة في الواقعة

وفي هذا الجدول يعرض الباحث كل آية فيها الكلمات المترادفة ويقوم بتقسيمها إلى فعل، واسم، فيما يلي :

(أ) الجدول الأول : الفعل

(1) الكلمة رأى، نظر، بصر هم المترادف في سورة الواقعة لهم نفس المعنى وهم الشاهد، الآية في سورة الواقعة :

الرقم	الآية	الكلمات	اللفظ المترادف
1	63	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ	رأى
2	58	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُونَ	رأى
3	68	أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ	رأى
4	84	وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ	نظر
5	85	وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ	بصر

(2) الكلمتان "تزرعون، وتحرثون" هما المترادفتان في سورة الواقعة لهما نفس المعنى وهو الغرس، الآية في سورة الواقعة :

اللفظ المترادف	الكلمات	الآية	الرقم
زرع	ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ	64	1
حرث	أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ	63	2

(3) الكلمات "خلق، وأنشأ، وجعل" هي المترادفات في سورة الواقعة ولها نفس المعنى وهو الإِسْتِحْدَاث، الآية في سورة الواقعة :

اللفظ المترادف	الكلمة	الآية	الرقم
خلق	نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ	57	1
خلق	ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ	59	2
نشئ	عَلَىٰ أَنْ يَبْدَلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ	61	3
نشئ	وَلَقَدْ عَلَّمْتُمُ النِّسَاءَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ	62	4
جعل	فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا	36	5
جعل	لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ نَفَكًا هُونَ	65	6
جعل	لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَهُ أَجَاثًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ	70	7
جعل	نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرَةً وَنَمَّا عَالِلًا مُّقْوِينَ	73	8
جعل	وَتَجَعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ	82	9

(أ) الجدول الثاني : اسم

(1) الكلمة أثم، حنث هما المترادف في سورة الواقعة لهما نفس المعنى وها الأذنب، الآية في سورة الواقعة :

اللفظ المترادف	الكلمة	الآية	الرقم
تأثيما	لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيهَا	25	1
الحنث	وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ الْحِنثِ الْعَظِيمِ	46	2

(2) الكلمة ماء، حميم هما المترادف في سورة الواقعة لهما نفس المعنى وهما الماء، الآية في سورة الواقعة :

اللفظ المترادف	الكلمة	الآية	الرقم
ماء	وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ	31	1
الحميم	فَسَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ	54	2

3	93	فَنزَّلْنَا مِنْ حَمِيمٍ	حميم
---	----	--------------------------	------

### 1. المعاني المشتركة والمتباينة من الكلمات المترادفة في سورة الواقعة

(أ) تأثيم – حنث

- تأثيم : مصدر أثم، عمل يوجب إثمًا كالكذب والشتيم وغيرهما.<sup>4</sup>
  - حنث : ذنب وإثم :- (إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ. وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ): كانوا يُصِرُّونَ عَلَى الشِّرْكِ أَوْ الْيَمِينِ الْعَمُوسِ.<sup>5</sup>
- لفظ أثم وحنث لهما نفس المعنى وهو الذنب، لكنهما مختلفان في الطبيعة مثل التحسين في العمل وحنث في الكلام. مثال على استخدام لفظ حنث في سورة الواقعة الآية 25: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْتِيَمًا) في تفسير الجلالين: (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا) في الجنة (لَغْوًا): أي كلمة سيئة (وَلَا تَأْتِيَمًا) تعني كلمات الأذنب.<sup>6</sup> في هذا التفسير أن حنث تستخدم لطبيعة الكلمات.

ب. تزرعون – تحرثون

- تزرعون : زرع الفلأح الحبّ بذره، طرحه في الأرض لينبت :-من يزرع الشوك لا يجني العنب، - من جدّ وجد، ومن زرع حصد [مثل]، - لا تسلموا العيون للبكاء ولا تزرعوا الشقاء في الضلوع، - (تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا).<sup>7</sup>
  - تحرثون : الحَرْثُ والجِرَاثَةُ: العَمَلُ فِي الْأَرْضِ زَرْعًا كَانَ أَوْ غَرْسًا، وقد يكون الحَرْثُ نفسَ الزَّرْعِ، وبه فَسَّرَ الزَّجَاجُ قوله تعالى: أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ فَأَهْلَكْتَهُ.<sup>8</sup>
- ولفظا "زرع" و"حرت" لهما نفس المعنى وهو الغرس. لكنهما مختلفان في الاستخدام مثل لفظ زرع البذر أو الغرس، وحرث البذر أو الغرس أو النمو.

(أ) رأى – نظر – بصر

- رأى : رأى الهلال أبصره بالعين :- رأيتُ النجمَ يسبح في السماء، - حجب الضبابُ الرؤية، - (فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْكَبًا).<sup>9</sup>
- نظر : العرب تقول نَظَرَ يَنْظُرُ نَظْرًا، قال: ويجوز تخفيف المصدر تحمله على لفظ العامة من المصادر، وتقول نَظَرْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا مِنْ نَظَرِ الْعَيْنِ وَنَظَرَ الْقَلْبِ، ويقول القائل للمؤمل يرجوه: إِنَّمَا نَنْظُرُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكَ أَيُّ إِنَّمَا نَتَوَقَّعُ فَضْلَ اللَّهِ ثُمَّ فَضْلَكَ.<sup>10</sup>
- بصر : ابن الأثير: في أسماء الله تعالى البَصِيرُ، هو الذي يشاهد الأشياء كلها ظاهرها وخافئها بغير جارحة، والبَصَرُ عبارة في حقه عن الصفة التي ينكشف بها كمالُ نعوتِ المُبْصِرَاتِ. الليث: البَصَرُ العَيْنُ إِلَّا أَنَّهُ مَذْكُورٌ، وقيل: البَصَرُ حاسة الرؤية.<sup>11</sup>

<sup>4</sup>. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (القاهرة، عالم الكتب)، ص. 63

<sup>5</sup>. نفس المراجع، ص. 571

<sup>6</sup> Tafsir learn qur'an, <https://tafsir.learn-quran.co/id/surat-56-al-waqiah/ayat-25#> (10 Januari 2021)

<sup>7</sup>. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. 2291

<sup>8</sup>. ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة، دار المعارف)، ص. 134

<sup>9</sup>. أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. 838

<sup>10</sup>. ابن منظور، لسان العرب، ص. 215

<sup>11</sup>. نفس المراجع، ص. 64

الألفظ رأى ونظر وبصر لهمم نفس المعنى وهمم الشاهد. بل مختلفة في تفسير أو إستخدامها. مثل في اللفظ "نظر وبصر ورأى" نظر : فقط انظر، بصر : بصر معرف مداخل وعموميات وتفصيل حسية لما يُبصر، رأى : رؤية ومعرفة طبيعة الأشياء بعمق.<sup>12</sup>  
ب. خلق – أنشأ – جعل

- خلق : الله تعالى وتقدس الخالق والخالق، وفي التنزيل: هو الله الخالق البارئ المصور؛ وفيه: بلى وهو الخالق العليم؛ وإنما قُدِّمَ أوَّلُ وَهْلَةٍ لَأَنَّهُ من أسماء الله جل وعز.<sup>13</sup>

- نشأ : نشأ الشيء حدث وتجدد :نشأت بينهما صداقة/ علاقة تجارية.<sup>14</sup>

- جعل : جعل الله الشيء و جعلاً : خلقه وأنشأه.<sup>15</sup>

جعل فلم يبحث الله نبيا بعد إبراهيم إلا من صلبه، فجميع أنبياء بني إسرائيل من سلالة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم حتى كان آخرهم عيسى بن مريم الذي بشر بخاتم الرسل محمد عليه السلام الذي اصطفاه الله من سلالة إسماعيل بن إبراهيم.<sup>16</sup>

لفظ خلق وجعل ونشئ لهمم نفس المعنى وهم الالإستحداث، لكنهم مختلفين في الطبيعة ومثل في الكلمة "خلق وجعل ونشئ": يُعرَّف الخلق بأنه صنع شيء لم يكن موجوداً من قبل أو لخلق شيء ما من البداية أو أن يكون سبب ظهور شيء ما. وفي الوقت نفسه، جَعَلَ تعني: أن تصنع شيئاً مما كان موجوداً بالفعل. لذا فإن كلا الفعلين يخلقان/يصنعان، لكن الفعل خَلَقَ أقدم من فعل جَعَلَ. ونشئ كالخلق.<sup>17</sup>

ج. الماء – الحميم

- المعنى ماء في القاموس الغاني : سَائِلٌ لَا لَوْنَ لَهُ وَلَا رَائِحَةَ لَهُ، مِنَ الْأَوْكْسِجِينِ وَالْهَيْدْرُوجِينِ، يُشْرَبُ. وَأَصْلُهُ :مَوْه. :مَاءٌ صَالِحٌ لِلشُّرْبِ.<sup>18</sup>

- المعنى حميم في القاموس عربي عربي : وج حمائم : ماء حار<sup>19</sup>

لفظ ماء وحميم لهما نفس المعنى وهما الماء، لكنهما مختلفان في الطبيعة مثل الماء لصفة أصلية وهي صافية اللون، غير ساخنة وباردة، وليس لها رائحة. بينما حميم مازال ماء ولكن حميم له خصائص ساخنة بالفعل.

**الخاتمة أو الخلاصة**

1. الآيات التي ترد فيها كلمات مترادفة في سورة الواقعة 96 آية. وأما الكلمات المترادفة فيها فتتكون من 12 كلمة، وهي: أصحاب وثلة وتأييم و حنث وتزرعون وتحرثون ورأيتم ونظر

<sup>12</sup>Muhammad Hakim, *Istilah dalam Al Qur'an: Nadhar, Bashar, dan Ra'a*, <https://jampasir.wordpress.com/2011/06/04/istilah-dalam-al-quran-pandangan-mata-manusia/> (20 November 2020)

<sup>13</sup> نس المراجع، 85

<sup>14</sup> أحمد مختار عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ص. 2208

<sup>15</sup> إبراهيم أنيس و أصحابه معجم الوسيط، (الطبعة الخامسة؛ مكتبة الشروق الدولية، 2011م)، ص. 130

<sup>16</sup> محمد عترليس إبراهيم، لمعجم الوافي لكلمات القرآن الكريم، (الطبعة الأولى؛ مكتبة الأدب، 2006م)، ص. 338

<sup>17</sup>Eva Novita Ungu, *perbedaan makna Khalafa (خلق) dan Ja'ala (جعل)*, <http://novitaungu.blogspot.com/2013/11/perbedaan-makna-khalafa-dan-jaala.html> (20 November 2020)

<sup>18</sup> . Al Maany, <https://www.almaany.com> (17 November 2020)

<sup>19</sup> . Al Maany, <https://www.almaany.com> (17 November 2020)

وبصر وخلق وأنشأ وجعل وماء وحميم، وجميع هذه الكلمات المترادفة التي توجد في سورة الواقعة تتكون من الاسم والفعل كلهما لدى نفس المعنى ولكن كلهما الدين معنى المختلفة في استخدامهما في الجملة بتحليل علم الدلالة.

2. أن المعاني المشتركة والمتباينة من هذه الكلمات المترادفة هي لها نفس المعنى والطبيعة مختلفة كمثال على معنى اللفظ "نظر وبصر ورأى" نظر : فقط انظر، بصر : بصر معرف مداخل وعموميات وتفاصيل حسية لما يُبصر، رأى : رؤية ومعرفة طبيعة الأشياء بعمق. استنتج الباحث أن كل لفظ مرادف له اختلاف في المعنى أو الاستخدام.



## المراجع

- إبراهيم، محمد عترليس. *المعجم الوافي لكلمات القرآن الكريم*. الطبعة الأولى؛ مكتبة الأدب ، 2006م.
- ابن منظور، *لسان العرب*. القاهرة، دار المعارف، دونة سنة.
- أنيس، إبراهيم و أصحابه. *معجم الوسيط*. الطبعة الخامسة؛ مكتبة الشروق الدولية، 2011م.
- دردير، علي اليمني. *اسرار التراضف في القرآن الكريم*. الطبعة الأولى؛ الفيوم؛ دار ابن حنظل، 1985 م.
- عمر، أحمد مختار. *علم الدلالة*. الطبعة الأولى، القاهرة : عالم ألكتاب، 1430هـ/2009م.
- \_\_\_\_\_ . *معجم اللغة العربية المعاصرة*. القاهرة، عالم الكتب.

Al Maany، <https://www.almaany.com> (17 November 2020)

Hakim, Muhammad. *Istilah dalam Al Qur'an: Nadhar, Bashar, dan Ra'a*, <https://jampasir.wordpress.com/2011/06/04/istilah-dalam-al-quran-pandangan-mata-manusia/> (20 November 2020)

*Tafsir learn qur'an*, <https://tafsir.learn-quran.co/id/surat-56-al-waqiah/ayat-25#> (10 Januari 2021 )

Ungu, Eva Novita. *Perbedaan Makna Khalaqa (خلق) dan Ja'ala (جعل)*, <http://novitaungu.blogspot.com/2013/11/perbedaan-makna-khalaqa-dan-jaala.html> (20 November 2020)